



Original article

Trends in Iraqi Journalism's Coverage of Sustainable Development Issues

Haider Abdul Radhan 

University of Wasit, College of Arts

*Correspondence author:
Hb882121@gmail.com

Received: 31 March 2026

Accepted: 25 April 2026

Published: 25 August 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt3.1824>



1812-0512 / © 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Radhan, H. A. (2026). The Framing of Sustainable Development Issues in the Iraqi Newspaper Al-Sabah. Wasit Journal for Human Sciences, 22(3/Pt3). <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt3.1824>

ABSTRACT

This study aims to identify the journalistic framing strategies adopted by the Iraqi newspaper Al-Sabah in addressing issues of sustainable development, through a content analysis of a sample of its published issues. The research employs a survey methodology using the content analysis approach, with a structured coding sheet designed by the researcher as the primary research instrument. The findings reveal that the newspaper places greater emphasis on the social dimension compared to other dimensions of sustainable development. News reporting emerged as the most frequently used journalistic genre, while neutral coverage predominated overall. The newspaper also demonstrated a clear reliance on news agencies and a preference for rational persuasive techniques. The results further indicate a relative weakness in analytical depth and an imbalance in the coverage of the various dimensions of sustainable development.

Keywords: trends, Iraqi journalism, social development, programs.

أطر معالجة جريدة الصباح العراقية لقضايا التنمية المستدامة

م.م. حيدر عبد روضان
كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة واسط

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أطر المعالجة الصحفية التي تعتمدها جريدة الصباح العراقية في تناول قضايا التنمية المستدامة، من خلال تحليل مضمون عينة من أعداد الجريدة. اعتمد البحث المنهج المسحي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وتمثلت أداة البحث في استمارة تحليل أعدها الباحث.

وتوصلت الدراسة إلى أن الجريدة ركزت على البعد الاجتماعي بدرجة أكبر مقارنة ببقية الأبعاد، كما تصدر الخبر الصحفي الفنون المستخدمة، وغلب الاتجاه المحايد على التغطية، مع اعتماد واضح على وكالات الأنباء، واستخدام الأساليب الإقناعية العقلية. وتشير النتائج إلى وجود ضعف نسبي في تناول التحليلي وعدم التوازن في تغطية أبعاد التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الصحفية، جريدة الصباح، التنمية المستدامة.

المقدمة:

تعد التنمية المستدامة من القضايا المعاصرة التي حظيت باهتمام عالمي متزايد، لما لها من دور في تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتؤدي وسائل الإعلام، ولا سيما الصحافة، دوراً مهماً في تناول هذه القضايا من خلال نقلها وتفسيرها وتوجيه الرأي العام نحوها. وتعد المعالجة الصحفية من العناصر الأساسية التي تعكس طبيعة تناول الوسيلة الإعلامية للقضايا المختلفة، إذ لا تقتصر على عرض المعلومات، بل تشمل تحليلها وتقديمها وفق توجهات محددة، وتختلف أطر المعالجة الصحفية تبعاً لسياسات الوسائل الإعلامية وأهدافها، مما ينعكس على طبيعة التغطية واتجاهاتها، وقد شهدت الصحافة العراقية تحولات ملحوظة أثرت في طريقة تناولها للقضايا التنموية. وتبرز جريدة الصباح العراقية بوصفها من الصحف المهمة التي تسهم في تشكيل الخطاب الإعلامي، ومن هنا تأتي أهمية دراسة أطر المعالجة الصحفية التي تعتمدها في تناول قضايا التنمية المستدامة، وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل هذه الأطر من خلال الكشف عن الأبعاد والفنون الصحفية واتجاهات التغطية ومصادر المعلومات والأساليب الإقناعية. وتعتمد الدراسة المنهج المسحي باستخدام أسلوب تحليل المضمون لتحقيق أهدافها.

المبحث الأول الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

في ظل تزايد الاهتمام بقضايا التنمية المستدامة، برزت الحاجة إلى دراسة كيفية تناول الصحافة العراقية لهذه القضايا، ولا سيما جريدة الصباح بوصفها من الصحف الرسمية المهمة، وتكمن مشكلة البحث في وجود غموض في أطر المعالجة الصحفية المستخدمة، ومدى التزامها بالمعايير المهنية، فضلاً عن عدم وضوح أولويات التغطية وأبعادها. وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما أطر المعالجة الصحفية التي تعتمدها جريدة الصباح في تناول قضايا التنمية المستدامة؟

ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تقديم تحليل علمي موضوعي للمعالجة الصحفية لقضايا التنمية المستدامة، بما يسهم في تقييم الأداء الصحفي. كما تبرز أهميته من أهمية موضوع التنمية المستدامة وتأثيره في المجتمع، وكونه مؤشراً على تقدم الدول.

ثالثاً: أهداف البحث

- 1- التعرف على أبعاد التنمية المستدامة التي ركزت عليها جريدة الصباح.
- 2- تحديد أهداف التنمية المستدامة الأكثر تناولاً في التغطية الصحفية.
- 3- الكشف عن الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة.
- 4- تحليل اتجاهات التغطية الصحفية (إيجابي، سلبي، محايد).
- 5- التعرف على مصادر المعلومات المعتمدة.
- 5- الكشف عن الأساليب الإقناعية المستخدمة في التغطية الصحف

رابعاً: تساؤلات البحث:

ما وظائف التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة؟

ما أساليب الصياغة والإقناع المستخدمة في تناولها؟

خامساً: منهج البحث ونوعه:

يعتمد البحث المنهج المسحي باستخدام أسلوب تحليل المضمون لدراسة خصائص التغطية الصحفية وتحليلها.

سادساً: مجالات البحث:

المجال المكاني: جريدة الصباح العراقية

المجال الزمني: من 2024/1/1 إلى 2024/6/1

المجال الموضوعي: قضايا التنمية المستدامة المنشورة في الجريدة

سابعاً: تعريف المصطلحات

المعالجة الصحفية: الأساليب الفنية في عرض المادة الإعلامية وصياغتها.

التنمية المستدامة: تنمية تراعي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة.

الصحافة العراقية: الصحف والمجلات الصادرة في العراق ودورها في التأثير في الرأي العام.

ثامناً: الصدق والثبات

تم التحقق من صدق أداة البحث بعرضها على مختصين وإجراء التعديلات اللازمة، كما تم التأكد من ثباتها لضمان دقة النتائج واتساقها.

تاسعاً: الدراسات السابقة:

1-دراسة رغدة صلاح مهدي العبيدي (2018) بعنوان: معالجة أهداف التنمية المستدامة في الصحافة العربية دراسة تحليلية في جرائد (الصباح العراقية، والشعب الجزائرية، والاتحاد الإماراتية) (بحث مستل من رسالة ماجستير).

تناولت هذه الدراسة معالجة أهداف التنمية المستدامة في الصحافة العربية من خلال دراسة تحليلية لثلاث صحف هي: جريدة الصباح العراقية، والشعب الجزائرية، والاتحاد الإماراتية. وهدفت إلى التعرف على الأهداف الأكثر تناولاً، والمصادر الصحفية،

والنطاق الجغرافي للتغطية. واعتمدت على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون. وتوصلت إلى تفاوت الاهتمام بأهداف التنمية المستدامة مع اعتماد واضح على الفنون الإخبارية والمصادر الخاصة، وتركيز أكبر على التغطية المحلية. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث طبيعة العينة وحجمها، إذ إنها اعتمدت على عينة متعددة الصحف، بينما تركز الدراسة الحالية على جريدة الصباح العراقية فقط، مما يمنحها طابع دراسة حالة أكثر عمقاً في تحليل أطر المعالجة الصحفية.

2-دراسة أحمد سالم (2020) بعنوان: تحليل القيم البيئية الأساسية للتنمية المستدامة في الإعلام - دراسة تطبيقية على موقع الأهرام الإلكتروني وشرائح من الجمهور.

تناولت هذه الدراسة تحليل القيم البيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة في الإعلام، وهدفت إلى رصدها وبيان انعكاساتها على الجمهور. واعتمدت على منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، من خلال تحليل 326 مادة إعلامية في موقع الأهرام الإلكتروني، إضافة إلى تطبيق استبيان على عينة قوامها 300 مفردة من طلبة جامعتين. وأظهرت النتائج ارتفاع متابعة الجمهور للقضايا البيئية، وتصدر قضية التصحر، مع وجود فروق في اتجاهات الجمهور نحو المعالجة الإعلامية.

3-دراسة فليح حسن علو العزاوي (2025) بعنوان: المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية في ضوء رؤية العراق 2030 (دراسة تحليلية).

تناولت هذه الدراسة المعالجة الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة المقدمة في الفضائيات العراقية في ضوء رؤية العراق 2030، من خلال تحليل عدد من البرامج التلفزيونية، وهي: برنامج (آخر ظهور) على قناة عراق 24، وبرنامج (صباح دجلة) على قناة دجلة، وبرنامج (المختبر) على قناة العراقية الإخبارية. واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون 312 مادة إخبارية عُرضت ضمن 122 حلقة خلال المدة من 1 يناير إلى 31 مارس 2024. وأظهرت النتائج تصدر قضية القضاء على الفقر، تلتها قضية تحسين خدمات الرعاية الصحية، كما احتل إطار المسؤولية المرتبة الأولى في المعالجة، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية، وسيطر الاتجاه الإيجابي على التغطية يليه الاتجاه المحايد. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على المعالجة الإخبارية في الفضائيات العراقية والبرامج التلفزيونية، بينما تركز الدراسة الحالية على المعالجة الصحفية في جريدة الصباح العراقية باستخدام أسلوب تحليل المضمون.

المبحث الثاني الإطار النظري

أولاً: مفهوم المعالجة الصحفية:

تُعد المعالجة الصحفية من المفاهيم الأساسية في الدراسات الإعلامية الحديثة، إذ ترتبط بكيفية قيام الوسيلة الإعلامية بتناول الأحداث والقضايا المختلفة من حيث الانتقاء والصياغة والعرض والتحليل. فهي لا تقتصر على نقل الخبر، بل تشمل إعادة بناء الحدث وتقديمه وفق رؤية تحريرية تعكس سياسة المؤسسة الإعلامية وأهدافها (أبو أصبع، 2009، ص. 54).

وتُعرف المعالجة الصحفية بأنها عملية انتقاء للمعلومات والأحداث وإعادة صياغتها ضمن قالب إعلامي يخضع لمعايير مهنية وتحريرية، بما يضمن تقديم المادة الإخبارية بشكل منظم ومؤثر على الجمهور (مكاوي، 2009، ص. 146). كما يُنظر إليها بوصفها أداة لكشف اتجاهات الوسيلة الإعلامية في تناول القضايا المختلفة، من خلال تحليل أسلوب العرض ودرجة التفسير

والتحليل المرافقة للمادة الإعلامية (حجاب، 2003، ص.232)، ومن هذا المنطلق، فإن المعالجة الصحفية ترتبط ارتباطاً مباشراً بقدرة الوسيلة الإعلامية المهنية والبشرية، إذ تعكس مستوى تطور العمل الصحفي من مجرد نقل للأحداث إلى تقديم رؤية تفسيرية وتحليلية تسهم في تشكيل وعي الجمهور وفهمه للقضايا المطروحة.

ثانياً: التغطية الصحفية وأنماطها:

تُعد التغطية الصحفية الشكل التنفيذي للمعالجة الإعلامية، إذ تمثل عملية جمع المعلومات من مصادرها المختلفة ونقلها إلى الجمهور بعد تنظيمها وصياغتها بشكل مهني. وتُعرّف التغطية بأنها الإحاطة الشاملة بالحدث من حيث أسبابه ووقائعه وتفاصيله وأطرافه بما يجعله قابلاً للنشر والفهم (أبو زيد، 2008، ص. 255).

وتتنوع أنماط التغطية الصحفية إلى ثلاثة اتجاهات رئيسية:

التغطية المحايدة: التي تركز على عرض الحقائق دون تدخل أو تفسير.

التغطية التفسيرية: التي تجمع بين عرض المعلومات وتقديم الخلفيات التوضيحية.

التغطية المتحيزة: التي تميل إلى إبراز جانب دون آخر بما يعكس رؤية معينة.

ويعتمد نجاح التغطية الصحفية على التزام الصحفي بمبادئ جمع الأخبار، مثل الاعتماد على المصادر، والملاحظة المباشرة، وتوفير خلفية معلوماتية كافية، إضافة إلى استخدام لغة واضحة وأسلوب يناسب الجمهور المستهدف (الحتو، 2012، ص.187). كما تعتمد عملية التغطية على مصادر متعددة أبرزها وكالات الأنباء، والمراسلون، ووسائل الإعلام الأخرى، والاتصال المباشر، وهو ما يحدد مستوى عمق المادة الصحفية ودقتها (عبد الرحمن، 2010، ص. 160).

ثالثاً: التنمية المستدامة – المفهوم والأبعاد

يُعد مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة التي برزت نتيجة الحاجة إلى تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة. ويقوم هذا المفهوم على تلبية احتياجات الحاضر دون التأثير السلبي على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (سردار، 2015، ص. 11).

وتتجلى أبعاد التنمية المستدامة في ثلاثة محاور رئيسية: 1- البعد الاقتصادي: ويركز على تحسين مستوى المعيشة من خلال النمو الاقتصادي والاستخدام الرشيد للموارد (كافي، 2017، ص. 53). 2- البعد الاجتماعي: ويهتم بتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والسكن. 3- البعد البيئي: ويعنى بالحفاظ على الموارد الطبيعية والحد من التلوث وضمان استدامة النظم البيئية (دعير، 2021، ص. 14).

ويُلاحظ أن التكامل بين هذه الأبعاد يمثل جوهر التنمية المستدامة، إذ لا يمكن تحقيق تنمية حقيقية من خلال التركيز على بعد واحد وإهمال بقية الأبعاد.

رابعاً: الإعلام والتنمية المستدامة

يلعب الإعلام دوراً محورياً في دعم قضايا التنمية المستدامة من خلال نشر الوعي وتعزيز الثقافة المجتمعية وتوجيه الرأي العام نحو القضايا التنموية. فوسائل الإعلام لا تقتصر وظيفتها على نقل المعلومات، بل تمتد إلى المساهمة في بناء اتجاهات إيجابية نحو القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (جبارة، 2001، ص. 241).

كما يسهم الإعلام في تعزيز المشاركة المجتمعية عبر تسليط الضوء على المشكلات التنموية وطرحها للنقاش العام، إضافة إلى دوره في الرقابة غير المباشرة على الأداء المؤسسي. إلا أن هذا الدور يختلف من وسيلة إعلامية إلى أخرى بحسب السياسة التحريرية وطبيعة التغطية (إسماعيل، 2007، ص. 93).

خامساً: المعالجة الإعلامية للتنمية المستدامة

تعتمد معالجة قضايا التنمية المستدامة إعلامياً على طبيعة التغطية الصحفية وأساليب عرض المحتوى، إذ يمكن أن تكون معالجة خبرية سطحية أو تحليلية معمقة. وغالباً ما تتأثر هذه المعالجة بعوامل متعددة مثل مصادر المعلومات، وسياسة المؤسسة الإعلامية، ومستوى المهنية لدى القائمين على التحرير (عبد الرحمن، 2025، ص. 80).

وتشير الدراسات الإعلامية إلى أن ضعف المعالجة التحليلية يؤدي إلى تقديم قضايا التنمية بشكل جزئي وغير متكامل، بينما تسهم المعالجة التفسيرية في تعزيز فهم الجمهور وربط القضايا ببعضها ضمن إطار شامل (الغامدي، 2019، ص. 83).

وبذلك يمكن القول إن جودة المعالجة الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة ترتبط بمدى انتقال الوسيلة الإعلامية من مجرد نقل الخبر إلى بناء رؤية تفسيرية وتحليلية متكاملة.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بتحليل مضمون جريدة الصباح العراقية لقضايا التنمية المستدامة، من خلال جداول إحصائية تبين تكرارات ونسب الأبعاد والفنون الصحفية واتجاهات التغطية ومصادر الأخبار. كما يهدف إلى تفسير هذه النتائج في ضوء أهداف الدراسة والإطار النظري، للكشف عن طبيعة المعالجة الصحفية واتجاهاتها في الجريدة:

جدول رقم (1) يوضح أبعاد التنمية المستدامة في جريدة الصباح العراقية.

ت	موقع نشر قضايا العنف	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	البعد الاقتصادي	25	29%	الثانية
2	البعد الاجتماعي	36	42,35%	الاولى
3	البعد البيئي	24	28,23%	الثالثة
	المجموع	85	100%	

أظهرت النتائج تصدر البعد الاجتماعي بنسبة (42.35%)، يليه البعد الاقتصادي (29%)، ثم البعد البيئي (28.23%)، إذ تعكس هذه النتائج هيمنة واضحة للبعد الاجتماعي في معالجة جريدة الصباح لقضايا التنمية المستدامة، وهو ما يشير إلى أن التغطية الصحفية تنطلق من منظور خدمي يركز على الإنسان مباشرة، مثل التعليم والصحة والخدمات العامة، هذا التوجه يمكن

تفسيره بأن الصحافة العراقية، وبخاصة الصحف الرسمية، تميل إلى القضايا ذات الطابع المجتمعي الأكثر ارتباطاً بالجمهور العام، لأنها أكثر جاذبية وأسهل في التغطية الخبرية، ويظهر ضعف نسبي في البعد البيئي، وهو ما يعكس فجوة في إدراك أهمية القضايا البيئية ضمن خطاب التنمية المستدامة، رغم أنها تمثل أحد الأعمدة الأساسية في هذا المفهوم، وهذا الاختلال في التوازن يدل على أن المعالجة لم تصل إلى مستوى "التكامل التنموي"، بل بقيت أقرب إلى معالجة انتقائية تركز على الجانب الاجتماعي دون الربط الشامل بين الأبعاد الثلاثة. جدول رقم (2) يبين أهم أهداف التنمية المستدامة

ت	أهداف التنمية المستدامة	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	السلام والعدل والمؤسسات	20	23,52%	الأولى
2	عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	10	11,76%	الخامسة
3	مدن ومستوطنات محلية مستدامة	15	17,64%	الثانية
4	العمل اللائق ونمو الاقتصاد	12	14,11%	الثالثة
5	المياه النظيفة والنظافة الصحية	11	12,94%	الرابعة
6	الصحة الجيدة والرفاه	10	11,76%	السادسة
7	القضاء على الفقر	7	8,23%	السابعة
	المجموع	85	100%	

يبين هذا الجدول توزيع أهداف التنمية المستدامة التي تناولتها جريدة الصباح العراقية ضمن عينة الدراسة، حيث تصدر هدف السلام والعدل والمؤسسات المرتبة الأولى بنسبة (23.52%)، تلاه هدف مدن ومستوطنات محلية مستدامة بنسبة (17.64%)، ثم هدف العمل اللائق ونمو الاقتصاد بنسبة (14.11%). وجاء بعد ذلك هدف المياه النظيفة والنظافة الصحية بنسبة (12.94%)، فيما تقاسم كل من هدفي الصحة الجيدة والرفاه وعقد الشراكات لتحقيق الأهداف نسبة (11.76%) لكل منهما، في حين جاء هدف القضاء على الفقر في المرتبة الأخيرة بنسبة (8.23%).

يعكس هذا التوزيع تركيز الجريدة على القضايا ذات الطابع السياسي والخدمي المرتبطة بالاستقرار وبناء المؤسسات، مقابل ضعف الاهتمام بالأهداف الاجتماعية الأساسية، ويدل على أن التغطية تتسم بالانتقائية وعدم التوازن في تناول أهداف التنمية المستدامة.

جدول رقم (3) يبين الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا التنمية المستدامة

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفنون الصحفية المستخدمة	ت
الأولى	23,52%	20	الخبر	1
الثانية	20%	17	التقرير	2
الثالثة	18,82%	16	التحقيق الصحفي	3
الرابعة	16,47%	14	المقال	4
الثامنة	0%	صفر	العمود	5
الخامسة	11,76%	10	الحديث الصحفي	6
السابعة	0%	صفر	التعليق الصحفي	7
السادسة	9,41%	8	المقابلة الصحفية	
	100%	85	المجموع	

تشير بيانات الجدول رقم (3) الخاص بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا التنمية المستدامة إلى أن فئة الخبر الصحفي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (23.52%)، تليها فئة التقرير بنسبة (20%)، ثم المقال بنسبة (16.47%)، تليها فئة الحديث الصحفي بنسبة (11.76%)، ثم المقابلة الصحفية بنسبة (9.41%)، وهذا يدل على اعتماد جريدة الصباح بشكل واضح على الفنون الإخبارية التقليدية، ولا سيما الخبر والتقرير، مقابل انخفاض استخدام الفنون التحليلية، مما يشير إلى أن المعالجة الصحفية تميل إلى نقل المعلومات أكثر من تقديم تحليل معمق، وهو ما يعكس ضعفًا نسبيًا في التفسير والتعمق في تناول قضايا التنمية المستدامة.

جدول رقم (4) يبين موقع نشر قضايا التنمية المستدامة في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة %	التكرار	موقع نشر قضايا التنمية المستدامة	ت
الأولى	41,17%	35	الصفحة الأولى	1
الثانية	35,29%	30	الصفحة الثانية	2
الثالثة	23,52%	20	الصفحة الأخيرة	3
	100%	85	المجموع	

تشير بيانات الجدول رقم (4) الخاص بموقع نشر قضايا التنمية المستدامة في جريدة الصباح إلى أن الصفحة الأولى جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (41.17%)، تليها الصفحة الثانية بنسبة (35.29%)، ثم الصفحة الأخيرة بنسبة (23.52%)، وهذا يدل على أن جريدة الصباح تمنح قضايا التنمية المستدامة أهمية واضحة من حيث إبرازها في الصفحات المتقدمة، ولا سيما الصفحة الأولى التي تُعد الأكثر جذباً لاهتمام القراء، إلا أن هذا الحضور البارز لا يعكس بالضرورة عمق المعالجة، بل يشير إلى اهتمام شكلي في موقع النشر، في ظل استمرار الاعتماد على الطابع الإخباري التقليدي في عرض هذه القضايا.

جدول رقم (5) يبين يوضح اتجاه التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة %	التكرار	اتجاه التغطية الصحفية	ت
الثانية	35,29%	30	إيجابي	1
الثالثة	17,67%	15	سلبي	2
الأولى	47,05%	40	محايد	3
	100%	85	المجموع	

تشير بيانات الجدول رقم (5) الخاص باتجاه التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في جريدة الصباح إلى أن الاتجاه المحايد جاء في المرتبة الأولى بنسبة (47.05%)، تليه فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (35.29%)، في حين جاء الاتجاه السلبي

في المرتبة الأخيرة بنسبة (17.67%)، وهذا يدل على أن الجريدة تميل إلى اعتماد الأسلوب الإخباري القائم على عرض المعلومات دون تبني مواقف نقدية واضحة، حيث يعكس ارتفاع الاتجاه المحايد غياب التحليل والتفسير المتعمق. كما يشير انخفاض الاتجاه السلبي إلى ضعف تناول جوانب القصور أو المشكلات، مقابل حضور نسبي للاتجاه الإيجابي المرتبط بإبراز الإنجازات، مما يعكس طبيعة التغطية ذات الطابع الرسمي.

جدول رقم (6) يبين يوضح مصادر الاخبار قضايا التنمية المستدامة في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة %	التكرار	مصادر الاخبار	ت
الاولى	52,94%	45	وكالات الانباء	1
الثالثة	41,17%	35	مراسلين ومندوبين	2
الثانية	5,88%	5	متابعة	3
	100%	85	المجموع	

تشير بيانات الجدول رقم (6) الخاص بمصادر الأخبار لقضايا التنمية المستدامة في جريدة الصباح إلى أن وكالات الأنباء جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (52.94%)، تليها فئة المراسلين والمندوبين بنسبة (41.17%)، في حين جاءت فئة المتابعة في المرتبة الأخيرة بنسبة (5.88%)، وهذا يدل على اعتماد جريدة الصباح بشكل كبير على المصادر الخارجية الجاهزة، ولا سيما وكالات الأنباء، مقابل ضعف نسبي في الاعتماد على التغطية الميدانية المباشرة، ويشير ذلك إلى محدودية الإنتاج الصحفي الذاتي، مما قد يؤثر في عمق المعالجة ودقتها، ويجعل التغطية أقرب إلى النقل الإخباري منها إلى التحليل المتخصص المرتبط بالواقع المحلي.

جدول رقم (7) يبين وظائف التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في جريدة الصباح

المرتبة	النسبة %	التكرار	وظائف التغطية الصحفية	ت
الاولى	29,41%	25	إعلام	1
الثالثة	17,64%	15	توجيه الرأي العام	2
الرابعة	12,94%	11	شرح وتفسير	3

4	توثيق الأحداث	10	11,76%	الخامسة
5	الوظيفة التنموية	24	28,235%	الثانية
6	ترفيه	صفر	0%	السادسة
	المجموع	85	100%	

تشير بيانات الجدول رقم (7) الخاص بوظائف التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في جريدة الصباح إلى أن وظيفة الإعلام جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (29.41%)، تليها الوظيفة التنموية بنسبة (28.23%)، ثم توجيه الرأي العام بنسبة (17.64%)، في حين جاءت وظيفة الشرح والتفسير بنسبة (12.94%)، وتوثيق الأحداث بنسبة (11.76%)، بينما غابت وظيفة الترفيه، تُظهر هذه النتائج أن الجريدة تركز على نقل المعلومات وإخبار الجمهور بالقضايا التنموية، مقابل ضعف نسبي في الوظائف التفسيرية والتحليلية، مع محدودية في الشرح والتفسير، مما يعكس طغيان الطابع الإخباري على معالجة قضايا التنمية المستدامة.

جدول رقم (8) يوضح صياغة التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في جريدة الصباح

ت	صياغة التغطية الصحفية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	صياغة موضوعية	60	70,58%	الأولى
2	صياغة فرضية	25	29,41%	الثانية
	المجموع	85	100%	

تشير بيانات الجدول رقم (8) الخاص بصياغة التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في جريدة الصباح إلى أن الصياغة الموضوعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (70.58%)، مقابل الصياغة الفرضية بنسبة (29.41%)، ويعكس ذلك اعتماد الجريدة على الأسلوب الموضوعي في عرض القضايا من خلال تقديم المعلومات والمعطيات بشكل مباشر قائم على الحقائق، مقابل انخفاض استخدام الصياغة الفرضية التي تعتمد على التفسير أو بناء الافتراضات التحليلية، مما يشير إلى أن المعالجة الصحفية تميل إلى الطابع الإخباري أكثر من الطابع التفسيري والتحليلي.

النتائج:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن معالجة جريدة الصباح لقضايا التنمية المستدامة تتسم ب هيمنة البعد الاجتماعي مقارنة بالبعد الاقتصادي والبيئي، مما يعكس عدم وجود توازن واضح في تناول أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، ويدل على توجه صحفي يركز على القضايا الخدمية ذات الصلة المباشرة بالجمهور.
- 2- بينت النتائج أن الجريدة تميل إلى التركيز على أهداف محددة من أهداف التنمية المستدامة مثل السلام والعدل والمؤسسات والمدن المستدامة، مقابل ضعف الاهتمام بأهداف محورية كالقضاء على الفقر والصحة الجيدة، مما يكشف عن انتقائية في أولويات التغطية الإعلامية.
- 3- كشفت الدراسة أن المعالجة الصحفية اعتمدت بشكل واضح على الفنون الإخبارية التقليدية (الخبر والتقرير)، مع محدودية استخدام الفنون التحليلية مثل التحقيق والمقال، وهو ما يشير إلى أن التغطية يغلب عليها الطابع الإخباري أكثر من التفسير والتحليل.
- 4- أظهرت النتائج أن الاتجاه المحايد هو السائد في التغطية الصحفية، يليه الاتجاه الإيجابي، بينما جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الأخيرة، مما يعكس اعتماد الجريدة على أسلوب وصفي يتبعد عن النقد المباشر ويقلل من الطرح الجدلي لقضايا التنمية المستدامة.
- 5- تبين أن جريدة الصباح تعتمد بدرجة كبيرة على وكالات الأنباء كمصدر رئيسي للمعلومات، مع ضعف نسبي في التغطية الميدانية والمصادر المحلية المباشرة، الأمر الذي ينعكس على محدودية العمق التحليلي في معالجة قضايا التنمية المستدامة ويجعل التغطية أقرب إلى النقل الإخباري.

التوصيات:

- 1- ضرورة دراسة التحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة في العراق وتحديد معوقاتها.
- 2- تنويع استخدام الفنون الصحفية لتجنب الرتابة وجذب اهتمام الجمهور.
- 3- تعزيز الاعتماد على مصادر متنوعة مثل الوكالات العالمية ووسائل الإعلام المتخصصة.
- 4- زيادة الحوارات والنقاشات حول قضايا التنمية المستدامة لرفع وعي الجمهور.
- 5- استضافة مختصين في مجال التنمية المستدامة لعرض المشكلات والحلول بشكل أعمق.

المصادر والمراجع:

- أبو أصبع، صالح خليل، (2009)، الاتصال والتنمية المستدامة في الوطن العربي، عمان، دار البركة.
- أبو زيد، فاروق، (2008)، فن الخبر الصحفي، بيروت، دار ومكتبة الهلال ودار الشروق.
- إسماعيل، هالة محمد، (2007)، المتغيرات المؤثرة على التغطية التلفزيونية للقضايا العربية في القنوات العربية الإخبارية.
- الحتو، محمد سلمان، (2012)، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريها، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير، (2003)، الموسوعة الإعلامية، المجلد الثاني، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- جبارة، عطية جبارة، (2001)، علم الاجتماع الإعلامي، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- دعير، سيف ضياء، (2021)، التنمية المستدامة وبناء الأمن المجتمعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، قسم النظم السياسية.
- سردار، عبد الرحمن سيف، (2015)، التنمية المستدامة، عمان، دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، علي، (2010)، فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون، مصر، عالم الكتب.
- عبد النبي، عبد الفتاح إبراهيم، (1989)، سوسيولوجيا الخبر الصحفي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- عبود، محمد، (بدون سنة)، التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في العراق، مجلة الباحث الإعلامي، بغداد، كلية الإعلام، العدد (14)، ص 32.
- العبيدي، رغبة صلاح مهدي، (2018)، معالجة الصحف العربية أهداف التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- الغامدي، مثنى محمد فيحان، (2019)، دور المعالجة الإعلامية للأزمات المحلية في الفضائيات العراقية ببناء أجندة الجمهور، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية.
- DOI: <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1268>
- الحميدي، شيماء رشيد عبد، 2025، موضوعات البيئة في الصحافة العراقية (دراسة تحليلية لجرائد الصباح، المدى، طريق الشعب للمدة من 2025/3/1 لغاية 2025/6/1).
- كافي، مصطفى يوسف، (2017)، التنمية المستدامة، عمان، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن عماد، (2009)، الإعلام ومعالجة الأزمات، ط2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

Sources and References:

- Abu Asba, Saleh Khalil, (2009), Communication and Sustainable Development in the Arab World, Amman, Dar Al-Baraka.
- Abu Zeid, Farouk, (2008), The Art of News Reporting, Beirut, Dar Al-Hilal and Dar Al-Shorouk.
- Ismail, Hala Muhammad, (2007), Variables Affecting Television Coverage of Arab Issues on Arab News Channels.
- Al-Hatu, Muhammad Salman, (2012), Methods of Writing and Editing Media News, Jordan, Osama Publishing and Distribution House.
- Hijab, Muhammad Munir, (2003), The Media Encyclopedia, Volume Two, Cairo, Dar Al-Fajr Publishing and Distribution House.
- Jabara, Atiya Jabara, (2001), Media Sociology, Alexandria, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing. – Da'ir, Saif Dhia, (2021), Sustainable Development and Building Community Security, Unpublished Master's Thesis, Al-Nahrain University, College of Political Science, Department of Political Systems.

- Sardar, Abdul Rahman Saif, (2015), Sustainable Development, Amman, Dar Al-Rayah for Publishing and Distribution.
- Abdul Rahman, Ali, (2010), Arts and Skills of Working in Radio and Television, Egypt, Alam Al-Kutub.
- Abdul Nabi, Abdul Fattah Ibrahim, (1989), Sociology of News Reporting, Cairo, Al-Arabi for Publishing and Distribution.
- Aboud, Muhammad, (n.d.), Press Coverage of Human Rights Issues in Iraq, Al-Bahith Al-I'jami Journal, Baghdad, College of Media, Issue (14), p. 32.
- Al-Ubaidi, Raghad Salah Mahdi, (2018), Arab Newspapers' Treatment of Sustainable Development Goals, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Media, Department of Journalism. – Al-Ghamdi, Muthanna Muhammad Fayhan, (2019), The Role of Media Coverage of Local Crises on Iraqi Satellite Channels in Shaping the Public Agenda, Maysan Journal of Academic Studies.
- Kafi, Mustafa Yusuf, (2017), Sustainable Development, Amman, Dar Al-Akademiyoun for Publishing and Distribution.
- Makawi, Hassan Imad, (2009), Media and Crisis Management, 2nd ed., Cairo, Egyptian-Lebanese House.